بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُسند أبي سعيد الخدري سعد بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

الدرس الثامن والأربعون: من مُسند أبي سعيد الخدري سعد بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

مُسند أبي سعيد الخدري سعد بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

427 - قال الحاكم في "المستدرك" (ج3 ص76):

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا وهيب ، حدثنا داود بن أبي هند ، حدثنا أبو نضرة ، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : « لما توفي رسول الله-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ -قام خطباء الأنصار فجعل الرجل منهم ، يقول : يا معشر المهاجرين إن رسول الله-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ -كان إذا استعمل رجلا منكم قرن معه رجلا منا ، فنرى أن يلي هذا الأمر رجلان أحدهما منكم والآخر منا ، قال : فتتابعت خطباء الأنصار على ذلك، فقام زيد بن ثابت، فقال: « إنَّ رسول الله-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ -كان من المهاجرين، وإنَّ الإمام يكون من المهاجرين، ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ»، فقام أبو بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فقال: « جزاكم الله خيرا يا معشر الأنصار، وثبت قائلكم« ثم قال : « أمَّا لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم» ،« ثم أخذ زيد بن ثابت بيد أبي بكر»، فقال: «هذا صاحبكم ، فبايعوه »، ثم انطلقوا، فلما قعد أبو بكر على المنبر نظر في وجوه القوم فلم ير عليًا، فسأل عنه، فقام ناس من الأنصار فأتوا به ، فقال أبو بكر: «ابن عم رسول الله-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-وختنه أردت أن تشق عصا المسلمين ؟» فقال: «لا تثريب يا خليفة رسول الله-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-فبايعه»، ثم لم ير الزبير بن العوام فسأل عنه حتى جاءوا به، فقال: « ابن عمة رسول الله-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- وحواريه أردت أن تشق عصا المسلمين»، فقال مثل قوله: «لا تثريب يا خليفة رسول الله- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-فبايعاه.»

هَذَا حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ولم يخرجاه.

ظهر يوم الثلاثاء 29 ذو القعدة 1443هجرية

مسجد إبراهيم ___ شحوح ___ سيئون